

لا يمكن الحديث عن أدب مغربي خارج مسار سيرورته التاريخية والاجتماعية والثقافية؛ فقد تميزت هذه الخصوصيات بالتغير والاستقرار، حيث كان الأدب المغربي عرضة الدوامة المد الكولونيالي الذي حال دون بروزه واكتسابه الوعي الإيديولوجي المستمد من معطيات الجغرافيا والتاريخ والثقافة، هذا ما جعل الأدب المغربي في سيرورته الأجناسية عرضة لعدد الاضطرابات التي تصبب حلها في صميم السؤال التقليدي من لدن نفر من النقاد والمؤرخين: لماذا لم يتفق الباحثون على الطرح المغربي للنصوص الإبداعية (رواية، داخل إطار زمني معين ووفق رؤية فنية تحدها الأطر السياسية بالدرجة الأولى ثم الطروحات الاجتماعية والثقافية.